



خمسين شخصا، بينهم ناشطون في مجال الإعلام والإغاثة والإسعاف ونساء، كانوا معتقلين لدى التنظيم قرب دوار قاضي عسكر في مدينة حلب.



وفي الرقة، قال ناشطون إن تنظيم الدولة الإسلامية استعاد السيطرة على معظم معاقله في المدينة الواقعة شمالي شرقي سوريا، عقب معارك مع مقاتلين من الوحدات الإسلامية المنافسة ومن بينها جبهة النصرة في عدد من أحياء الرقة.

وقالت مصادر إعلامية إن تنظيم الدولة الإسلامية بات يسيطر على المناطق الرئيسية في الرقة بعد ثلاثة أيام من الاشتباكات مع قوات المعارضة أسفرت عن مقتل العشرات من الطرفين.

ونقلت رويترز عن الناشط أبو خالد الوليد قوله إن كثيرا من مقاتلي حركة أحرار الشام "اختاروا عدم مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، لأن المقاتلين من أهالي المنطقة ولا يناصبون بعضهم بعضا العداء".

وكان التنظيم قد انسحب من الرقة ومدن أخرى في شمالي شرقي سوريا هذا الشهر بعد أن هاجم تحالف لعدد من جماعات المعارضة معاقله.

الفوج 111، وهو المقر العسكري الرئيسي بمحافظة حلب.

وقد عُثر على مقبرة جماعية في موقع كان يسيطر عليه تنظيم "الدولة الإسلامية" في حي البريج بالشيخ نجار في المنطقة الصناعية بمدينة حلب، بعد سيطرة الجبهة الإسلامية عليه الجمعة الماضية.

وقال ناشطون إنه عثر داخل الحفرة القريبة من المقر على عشرات الجثث التي أعدم معظمها بطلقات رصاص في الرأس، بينهم مدنيون وعسكريون. كما أكد بعضهم على وجود نساء وأطفال بين الجثث تم التعرف عليهم من ملابسهم.

وأوضح الناشطون أن الجثث كانت جميعها مكبلة من الخلف، مشيرين إلى اختلاف أوقات دفنها، نظرا لأن بعضها تشوهت معالمه بالكامل مما يدل على طول فترة الدفن، في حين يبدو أن آخرين دفنوا حديثا بحسب ما أفاد به مختصون من فرق الدفاع المدني الذين تولوا مهمة استخراج الجثث.

ولم يعثر على أي وثائق تدل على هوية أصحاب الجثث التي سلمت إلى مقر الطبابة الشرعية في حلب ليتم التعرف عليها، ومن خلال الفحص المبدئي للجثث تبين أنه قد مضى على بعضها قرابة 15 يوما، في حين ضاعت معالم الوجه بشكل كامل واستحال التعرف على هوياتها إلا عبر بقايا الملابس.

وكان ناشطون سوريون قد اتهموا تنظيم "الدولة الإسلامية" بارتكاب مجزرة مساء الاثنين الماضي، وقالوا إن عناصر التنظيم أعدموا

## 129 شهيدا بنيران الأسد وداعش تحكم قبضتها على الرقة



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق 129 شهيدا بينهم عشرون سيدة وأربعة عشر طفلا وتسعة تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في حمص، وأربعة عشر شهيدا في دمشق، وثمانية شهداء في درعا، وشهيدتين في حماة.

هذا فيما اقتحم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الأحد مدينة الباب بريف حلب بعد ساعات من قصف قوات النظام لها بالبراميل المتفجرة موقعة عشرات القتلى. وبينما أعلن "جيش المجاهدين" سيطرته على المقر العسكري الرئيسي للتنظيم بمحافظة حلب، عثر أهالي حلب على مقبرة جماعية في أحد مقارها بالمدينة.

وقال ناشطون إن ثلاثين شخصا قتلوا وجرح عشرات، بينما لا تزال عائلات بكل أفرادها تحت الأنقاض. كما تواجه عمليات نقل الجرحى إلى المستشفيات صعوبة كبيرة، بسبب الحصار الذي كان يفرضه مسلحو التنظيم قبل اقتحامهم المدينة. كما أعلن جيش المجاهدين في سوريا سيطرته الكاملة على

في غضون ذلك، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 89 شخصا في محافظات سورية مختلفة بينهم تسعة أطفال و15 سيدة واثنان تحت التعذيب، إضافة إلى 26 آخرين قضاوا في قصف بالبراميل المتفجرة من قبل قوات النظام على مدينة الباب بريف حلب.

وفي دمشق شهدت أطراف حي جوبر اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام، كما شهدت مدن داريا وزملاكا اشتباكات عنيفة. وفي درعا، دارت اشتباكات على أطراف حي طريق السد بدرعا المحطة بين الجيش الحر وقوات النظام، كما شهدت مدينة الشيخ مسكين اشتباكات عنيفة على عدة محاور وعلى طريق نوى-الشيخ مسكين.

وفي إدلب، انفجرت سيارة مفخخة استهدفت مقرا للجبهة الإسلامية في بلدة أفس قرب مدينة سراقب بعد الاشتباكات التي دارت في المدينة بين كتائب من الجبهة الإسلامية وتنظيم "الدولة الإسلامية".

وفي حمص، دارت اشتباكات عنيفة على أطراف بلدة الدار الكبيرة وقرب بلدة جبورين بريف حمص الشمالي بين الجيش الحر وقوات النظام، في حين استهدفت كتائب من الجبهة الإسلامية بالقذائف تجمعات قوات النظام المتمركزة في قرية الأشرافية جنوب مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي.

## الجريا يؤكد من باريس أن لا مستقبل للأسد في سوريا



قال رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجريا في مؤتمر صحفي عقده مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في ختام اجتماع لمجموعة أصدقاء سوريا بحضور وزراء خارجية 11 دولة داعمة للمعارضة السورية أهم ما في هذا الاجتماع اليوم إننا اتفقنا أن لا مستقبل للأسد ولا لعائلته في سوريا.

وأضاف الجريا ان تحية الاسد عن أي مشهد من المشهد السوري باتت امرا محسوماً من دون أي تأويل أو التباس، كما أن عملية تسليم السلطة بكل مؤسساتها باتت موضع إجماع. تحية النظام أولاً.. وتابع رئيس الائتلاف السوري المعارض نقف اليوم أمام منعطف تاريخي ومفصلي في اتجاه قرار دولي، ويمكن أن نقول أن انجازا كبيرا على طريق تحية رأس النظام ومن معه قد تحقق، وقد دخلنا مرحلة الحسم التي ندرك صعوبتها.

ويبدو أن وزراء خارجية الدول الـ11 من أصدقاء سوريا ( بريطانيا، ألمانيا، إيطاليا، فرنسا، العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، قطر، مصر، الأردن، الولايات المتحدة وتركيا) لم يتمكنوا من إقناع ممثلي الائتلاف بإعلان المشاركة في مؤتمر جنيف 2.

وجاء في البيان الختامي الذي صدر من الاجتماع نطلب فوراً من الائتلاف الوطني الرد بالإيجاب على الدعوة إلى تشكيل وفد المعارضة السورية التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة. وتابع البيان لا بد لجنيف 2 ان يتيح للشعب السوري الإمساك بمقدراته وإنهاء النظام المستبد الحالي عبر عملية انتقالية سياسية فعلية. وأضاف البيان أن المجتمعين كرروا دعمهم للائتلاف، ودانوا بأشد التعابير حرماً الفظاعات التي يرتكبها النظام يومياً ضد

الشعب بدعم من حزب الله ومجموعات أجنبية أخرى.

ومن جهته قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس الأحد في المؤتمر الصحفي من المهم أن ينعقد جنيف 2. ليس ثمة حل آخر للمأساة السورية سوى الحل السياسي. كما صرح وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير شرحنا لممثلي المعارضة مرة أخرى أن عدم المشاركة في المؤتمر سيساهم في فشل المحادثات، كما سيحول دون عقدها. أمل بان نكون قد تمكنا من إقناعهم.

ولم يتح الاجتماع الذي عقده المعارضة في اسطنبول طيلة يومين اتخاذ قرار بشأن المشاركة في مؤتمر جنيف-2 أو عدم المشاركة. وسيعقد الائتلاف اجتماعاً جديداً في السابع عشر من الشهر الحالي لبيت هذا الموضوع. وكان المجتمعون خلال اجتماع جنيف الأول في حزيران/يونيو 2012 اتفقوا على ضرورة تشكيل حكومة انتقالية تحظى بموافقة الطرفين على أن تتمتع بسلطات تنفيذية كاملة.

وتطالب المعارضة بضرورة وقف استخدام النظام للأسلحة الثقيلة وإنشاء ممرات إنسانية قبل بدء المفاوضات. وأدت الحرب المندلعة في سوريا منذ آذار/مارس 2011 إلى مقتل أكثر من 130 ألف شخص، بينهم أكثر من سبعة آلاف طفل ونزوح أو لجوء ملايين الأشخاص.

هذا فيما صرح وزير الخارجية البريطاني وليام هيج لشبكة سكاي نيوز أن قرى وعائلات تقصف فيما نتكلم من الصعوبة (بالنسبة إلى المعارضة) الجلوس والتفاوض مع نظام الاسد لكنها الوسيلة الوحيدة لمعالجة الأزمة. وكان نظام الاسد أعلن في كانون الاول/ديسمبر أنه سيرسل وفدا إلى مؤتمر جنيف 2. لكن وزير

وقال: نحن أيدنا الجيش الحر بحدوده الدفاعية، وليس في عملية احتلال المدن. وتابع قائلاً: مع الأسف الشديد، فإن الدول التي تدعي أنها صديقة للشعب السوري، تتدخل في شؤون المعارضة السورية، وتدعو الائتلاف السوري إلى عدم الاجتماع مع هيئة التنسيق للاتفاق على رؤية موحدة لجنيف، مؤكداً رفضه التدخل الأجنبي بشؤون المعارضة السورية، ورفضه الذهاب إلى جنيف تحت عباءة الائتلاف السوري المعارض.

ورأى أن مؤتمر جنيف معركة دبلوماسية طويلة، للوصول إلى تغيير سلمي للنظام السوري، وقال: "نحن لا نريد جنيف تقاسم مصالح ونفوذ، ونحن مع انعقاد جنيف بمن حضر".

واعتبر أن حزب الإرادة الشعبية الذي يتزعمه قذافي جميل اجتهاد ودخل إلى السلطة، وشارك بالحكومة، وصاروا جزء من السلطة.

### الإخوان المسلمون يطلقون مبادرة للحوار والمصالحة في صفوف الائتلاف



قررت قيادة جماعة الإخوان المسلمين في سوريا تشكيل لجنة مكونة من خمسة من أعضاء القيادة، وذلك للتحرك من أجل رأب الصدع داخل الائتلاف الوطني، ومحاوره جميع الأطراف، وتقريب وجهات النظر لإعادة اللحمة الوطنية إلى كيان الائتلاف.

وأشارت إخوان سوريا برس أن اللجنة سوف تتحرك بدءاً من اليوم للاجتماع مع جميع الأطراف، والاستماع لأرائهم وأفكارهم،

وتأتي هذه التحركات في باريس عقب يوم من لقاء تشاوري للمعارضة السورية اختتم أمس في قرطبة بإسبانيا بتوحيد مواقف سائر مكونات المعارضة، ومواجهة ما وصفت بالأخطاء التي أخرجت انتصار الثورة.

وأكدت جماعات المعارضة السورية في إعلان أصدرته في ختام اللقاء، أن حلاً سياسياً يجب أن يتضمن وضع نهاية لنظام الأسد، وتشكيل حكومة انتقالية تتمتع بسلطة كاملة.

وصدر الإعلان من جانب نحو 150 من ممثلي المجموعات المعارضة في ختام الاجتماع الذي استمر يومين في جنوب إسبانيا.

### حسن عبد العظيم يتهم أصدقاء سوريا بما آلت إليه الأوضاع من فرقة وتناحر



قال المنسق العام لهيئة التنسيق السورية حسن عبد العظيم إن العنف الخطير يمزق المجتمع في سوريا، والآن الجميع يعود للقول إن رؤية هيئة التنسيق كانت صائبة، ونحن في معرض وقف العنف في سوريا.

وأضاف عبد العظيم في حديثه على قناة الجديد أن هيئة التنسيق تتادي منذ بداية الأحداث ومنذ العام 1979 بالتغيير السلمي الديمقراطي، وإقامة نظام ديمقراطي، واعتبر حسن عبد العظيم المنسق العام لهيئة التنسيق السورية أن النظام السوري هو من أنتج الجيش الحر والمجموعات المسلحة عبر إجراءاته الأمنية والقمعية.

الخارجية السوري وليد المعلم كثر مرارا أن دمشق لن تذهب إلى المؤتمر لتسليم السلطة. وقال أخيراً لن نقبل عقد صفقات مع أحد، وسيكون الحوار سورياً وبقية سورية.

وإذا وضعنا مصلحة الشعب السوري والوطن نصب أعيننا فلا نحتاج تسويات على طريقة الصفقات. ويفسر موقف النظام هذا وعمليات القصف التي يقوم بها الجيش السوري لحلب ومدن أخرى، تحفظات تيارات عديدة في الائتلاف على التفاوض. وفي الوقت نفسه، تعارض المجموعات الكبرى لمقاتلي المعارضة أي شكل من المفاوضات مع النظام.

وكان مؤتمر أصدقاء الشعب السوري بدأ أعماله في وقت سابق اليوم بمشاركة وزراء خارجية 11 دولة، لبحث سبل إقناع المعارضة بالمشاركة في مؤتمر جنيف2.

كما ناقش الوزراء الاشتباكات الجارية في سوريا بين تحالف قوى المعارضة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وشارك في اللقاء وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وتركيا والسعودية والإمارات وقطر ومصر والأردن.

كما تناول الاجتماع مسألة حسم مستقبل الأسد، كما ناقش فك الحصار عن المدن السورية المحاصرة عن طريق فتح ممرات آمنة لتوصيل الإغاثة للمدنيين المحاصرين.

وكانت المعارضة السورية قد أرجأت البت في المشاركة بمؤتمر السلام بشأن سوريا إلى 17 من الشهر الجاري، بعد مناقشات وصفت بالحادثة الأسبوع الماضي في إسطنبول.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسي فرنسي لم تسمه قوله نحاول إتاحة الفرصة لعقد مؤتمر جنيف2 وأن يكون فعالاً، لكن من دون أن نخفي الصعوبات، موضحاً أن هناك توافقاً بين دول المجموعة في هذا الشأن.

والخروج بصيغة حلّ تحفظ الكيان الوطني للمعارضة.

وتأتي هذه المبادرة، بعدما أعلنت شخصيات وكتل سياسية في الائتلاف الوطني نيتها الانسحاب من الائتلاف في اجتماعاته الأخيرة التي انعقدت قرب مدينة إسطنبول التركية. وأضافت إخوان برس أن تلك الشخصيات والكتل أجلت الإعلان رسمياً عن الانسحاب، والذي كان مقرراً في مؤتمر صحفي الثلاثاء الماضي، فيما تقرّر عقده في 14 من الشهر الجاري، في محاولة لإعطاء الفرصة للجنة الداخلية شكلها الائتلاف الوطني لمعالجة القضية وحلّ الإشكالات العالقة التي أدت إلى أزمة الانسحاب الجماعي.

### الجبهة الإسلامية تسلم مقراتها وأسلحتها لـ"داعش" حقناً للدماء



قال ناشطون إن اتفاقاً بين "داعش" وكتائب من الجبهة الإسلامية أنهى القتال بين الطرفين في مدينة الطبقة بعد تسليم كتائب الجبهة في المدينة لأسلحتها.

وأكد الناشطون أنه تم الاتفاق بين أبو عبد الله المنغي من أسود الإسلام - لواء التوحيد، ومن الدولة الإسلامية أبو هاجر وأبو صهيب بواسطة أبو محمد قائد لواء أويس القرني.

وقد تم الاتفاق على تسليم جميع مقرات لواء التوحيد، بالإضافة إلى السلاح، وذلك "حقناً للدماء"، وسيكون الصلح بين جميع الأطراف، لتعود الأمور طبيعية في المدينة.

وأتارت سياسة الجبهة الإسلامية الجدل حيال التعامل مع "داعش"، حيث تصالح كتائب من الجبهة "تنظيم البغدادى" في منطقة، وتقاتله

في مناطق أخرى، ويأتي ذلك بالتزامن مع اكتشافات شبه يومية لإعدامات ميدانية ارتكبتها "داعش" بحق السجناء في مقراتها التي تتسحب منها.

هذا فيما أعلنت وسائل إعلام إيرانية أن وزير الخارجية محمد جواد ظريف سيتوجه إلى سوريا خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأفاد تلفزيون العالم الإيراني الرسمي الناطق بالعربية أن ظريف الذي وصل إلى بيروت مساء الاحد سيقوم بجولة على عدد من دول المنطقة تشمل إضافة إلى لبنان العراق والأردن وسوريا، من دون ان يحدد مواعيد محطات هذه الجولة.

### داعش تنفذ 16 تفجيراً انتحارياً ضد الجيش الحر خلال أسبوع



نفذ عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام 16 تفجيراً انتحارياً غالبيتها بسيارات مفخخة خلال الأسبوع الماضي، ما أدى إلى مقتل عشرات القتلى والمدنيين، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم أمس الأحد.

وتأتي هذه التفجيرات على هامش المعارك المتواصلة بين الجهاديين وتشكيلات من مقاتلي المعارضة منذ الثالث من كانون الثاني/ يناير، واثرت تواعد احد قادة الدولة الإسلامية المرتبطة بالقاعدة باللجوء إلى السيارات المفخخة في حال واصل مقاتلو المعارضة حملتهم ضد تنظيمه.

وقال المرصد أنه فجر 16 انتحارياً أنفسهم خلال الأسبوع الماضي، غالبيتهم في سيارات مفخخة، في حين استخدم آخرون أحزمة ناسفة.

وأضاف أن عشرات الأشخاص لقوا مصرعهم جراء هذا التفجيرات في حلب والرقّة وادلب وحمص، موضحاً أن 39 مقاتلاً معارضاً قضوا السبب في تفجيرات حلب وادلب والرقّة. وقال مقاتل في صفوف حركة أحرار الشام التي تقاتل ضد الدولة الإسلامية، إن عناصر هذه الأخيرة تلجأ إلى التفجيرات الانتحارية لإرهاب الناس وإخضاعهم، وليس فقط المقاتلين.

وأضاف عبر الانترنت هذه التفجيرات هي أحد أشد أسلحتهم فتكاً، ومن أسباب لجوئهم إليها هو نقص الوسائل الأخرى لديهم.

هذا وتدور منذ أيام معارك بين الجبهة الإسلامية (التي تضم أحرار الشام) وجيش المجاهدين وجبهة ثوار سوريا من جهة، وعناصر الدولة الإسلامية التي يتهمها الناشطون والمعارضة بتطبيق معايير متشددة وارتكاب ممارسات مسيئة تشمل أعمال القتل والخطف والاعتقال.

وقد أدت هذه المعارك إلى مقتل 700 شخص على الأقل، وقد حقق مقاتلو المعارضة تقدماً في ادلب وحلب، بينما تحقق الدولة الإسلامية تقدماً في الرقة التي تعد ابرز معاقلها، بحسب المرصد.

كما تواصلت المعارك العنيفة في الرقة حيث تمكنت الدولة الإسلامية من بسط سيطرتها على معظم أنحاء المدينة، وهي مركز المحافظة الوحيد الخارج عن سيطرة نظام الاسد.

وحاول مقاتلو المعارضة التقدم في الرقة خلال الايام الماضية، إلا أن التنظيم الجهادي شن هجوماً معاكساً مدعماً بتعزيزات استقدمها من

العربية المتحدة، وقطر، ومصر، والأردن، فيما ترأس أحمد الجربا، رئيس الائتلاف السوري المعارض، وفد المعارضة السورية في الاجتماع.

## كيري متفائل بحضور المعارضة لمؤتمر جنيف



أعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن ثقته في مشاركة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا بمؤتمر جنيف2، في وقت اختتم فيه أصدقاء الشعب السوري اجتماعهم في باريس دون أن يحسم الائتلاف موقفه من المشاركة في المؤتمر مع تمسكه برحيل بشار الأسد.

وقال كيري في مؤتمر صحفي مع نظيره القطري خالد العطية إنه عقد اجتماعا بناءً جدا مع رئيس الائتلاف أحمد الجربا، وأكد أنه ليس من هناك من سبيل إلى حل عسكري للنزاع، والفرصة الأفضل هي جمع الأطراف على طاولة المفاوضات للتوافق على فترة انتقالية.

وأشار إلى أن المعارضة أبدت استعدادها لوقف إطلاق النار وتبادل السجناء إذا وافق النظام على ذلك، وشدد على أن إقرار هدنة سيكون بمثابة رسالة استعداد لإنجاح المؤتمر. وطالب الوزير الأميركي النظام السوري بالوفاء بالتزاماته بإدخال المساعدات الضرورية لا سيما في الغوطة الشرقية "حيث يوجد 160 ألف رهينة في أيدي القوات الحكومية"، مؤكدا ضرورة وقف النظام لسياسة التجويع التي

في 22 من الشهر الجاري، في مدينة مونترال غرب سويسرا.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الأمريكي "جون كيري"، بعد انتهاء اجتماع لمجموعة أصدقاء سوريا بالعاصمة الفرنسية باريس، أكد داود أوغلو أن بلاده ترغب في مشاركة المعارضة السورية وعلى رأسها الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، لافتا إلى أن الائتلاف سيجتمع وسيناقش توصيات مجموعة أصدقاء سوريا، ويتخذ القرار المناسب.

وأشار الوزير التركي أن الاجتماع اليوم، أكد بقوة خلال بيانه الختامي على دعم الائتلاف الوطني السوري، بشأن مؤتمر جنيف2، قائلا: "في السابق الائتلاف أوضح أنه سيشترك في مؤتمر جنيف، ولكن النظام السوري ضاعف من هجماته على المدن السورية وقصفها بالبراميل المتفجرة، وارتكب العديد من المجازر، وتسبب في موت المدنيين في حلب والشام وحمص، بقطع المواد الغذائية عنهم، مما تسبب في قلق ومخاوف كبيرة عند الائتلاف بشأن المشاركة في جنيف2، وأكدنا اليوم 11 دولة هنا في فرنسا، على دعمنا الكامل للائتلاف".

ولفت داود أوغلو أن الائتلاف سيجتمع في 17 كانون الثاني/يناير الجاري، في اسطنبول، لمناقشة القرارات التي خرج بها اجتماع مجموعة أصدقاء سوريا، متمنيا أن يتخذ الائتلاف قرارا بالمشاركة في جنيف2.

وأفاد الوزير التركي أنه التقى رئيس الائتلاف "أحمد الجربا"، وتناول معه آخر التطورات والمستجدات على الساحة السورية.

ومثل تركيا في الاجتماع، وزير الخارجية "أحمد داوود أوغلو"، إلى جانب وزراء خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، والسعودية، والإمارات

دير الزور وتمكن من إعادة إحكام قبضته على معظم احياء المدينة.

ويتهم الناشطون الدولة الإسلامية باحتجاز المئات منهم في الرقة، إضافة إلى العديد من المقاتلين المعارضين وصحافيين بينهم أجانب. وفي ادلب، يحاصر مقاتلو المعارضة المئات من العناصر في مقر الدولة الإسلامية في مدينة سراقب، وذلك غداة سيطرتهم على غالبية المدينة.

وفي حلب، تحاول القوات النظامية الافادة من المعارك بين المعارضين والجهاديين. وقصف الطيران الحربي أمس الاحد مدينة الباب وبلدة حريتان في ريف حلب، بحسب المرصد.

وكانت القوات النظامية سيطرت على بلدة النقارين في ريف حلب، إلا أن المرصد أفاد أن مقاتلي المعارضة يشنون هجوما معاكسا على البلدة التي تشهد اشتباكات الاحد.

وفي حمص، ارتفعت حصيلة قصف القوات النظامية على حي الوعر بقذائف الهاون السبت، إلى 21 قتيلًا، بحسب المرصد.

وفي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق، افاد المرصد عن وفاة شخصين جراء سوء التغذية. وكان المرصد قال إن 41 شخصا قضاوا في المخيم المحاصر جراء نقص الغذاء والدواء.

## داود أوغلو: نتفهم قلق المعارضة السورية بشأن جنيف2



قال وزير الخارجية التركي "أحمد داود أوغلو"، أنهم يتفهمون قلق ومخاوف المعارضة السورية، بشأن مؤتمر جنيف2، الذي سيعقد

وصفها بأنها عمل همجي ومروع، ووقف قصف المدن بالبراميل المتفجرة. وذكر أن الفترة المقبلة ستشهد حراكا مكثفا مع قيادة الائتلاف السوري ومبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي ومع الروس، مشيرا إلى أنه سيلتقي الاثنين نظيره الروسي سيرغي لافروف من أجل تعزيز المساعي للحل السياسي.

## إيران ترفض أي دعوة مشروطة لحضور مؤتمر جنيف



قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن بلاده ترفض أي دعوة "مشروطة" للمشاركة في مؤتمر "جنيف 2" لحل الأزمة السورية، وأنها لا تسعى للحصول على دعوة إليه.

ووصل ظريف مساء يوم أمس الأحد إلى مطار العاصمة اللبنانية، حيث عقد مؤتمرا صحافيا، في مستهل زيارة يلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين.

وقال ظريف ردا على سؤال حول مشاركة طهران في المؤتمر الدولي "إذا وجهت لنا دعوة غير مشروطة مسبقا سنشارك في أعمال هذا المؤتمر، لكن في المقابل نحن لا نسعى إلى تلقي مثل هذه الدعوة".

وأضاف حسب الترجمة المباشرة إلى العربية "الرسالة التي نوجهها إلى القيمين على أعمال "جنيف 2" ألا يفسحوا المجال للرؤى والمواقف السياسية التي من شأنها أن تعقد الآلية المؤيدة إلى انضاج الحل السياسي في سوريا"، معتبرا أن هذا الحل "هو الوحيد المتاح للأزمة

السورية". وتابع "نرحب بأي مبادرة من شأنها ان تؤدي إلى هذا الحل المنشود".

ووجهت الأمم المتحدة دعوات إلى 26 دولة للمشاركة في المؤتمر الذي من المقرر أن يبدأ أعماله في مدينة مونترو السويسرية في 22 كانون الثاني/يناير الجاري، على أن يستكملها بعد يومين في جنيف، سعيا للتوصل إلى حل للأزمة بمشاركة ممثلين للنظام والمعارضة.

وشملت الدعوات الدول المعنية بالنزاع المستمر منذ منتصف آذار/مارس 2011، باستثناء إيران ابرز الحلفاء الإقليميين لنظام بشار الاسد.

وتطرقت الولايات المتحدة في وقت سابق هذا الشهر إلى احتمال حصول "مشاركة هامشية" لإيران، وعلى مستوى أقل من وزير.

وردا على سؤال حول العلاقة مع السعودية، أحد أبرز داعمي المعارضة السورية، قال ظريف "نسعى إلى إقامة أفضل العلاقات الأخوية مع هذه المملكة لأننا نعتقد أن هذه العلاقات أن تعززت سوف تؤثر في شكل ايجابي على إرساء السلام والاستقرار والأمن على صعيد ربوع المنطقة". وأضاف "نرحب بأي لقاء رسمي بين البلدين على أي مستوى من المستويات".

وأكد ظريف ان وفدا قضائيا إيرانيا سيزور بيروت قريبا للبحث في ملابسات وفاة السعودي ماجد الماجد، زعيم كتائب عبد الله عزام المرتبطة بالقاعدة والتي تبنت الهجوم الانتحاري المزدوج ضد السفارة الإيرانية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، والذي توفي بعد أيام على توقيفه في بيروت.

وقال ظريف "في المستقبل القريب سوف يكون هناك وفد قضائي حقوقي إيراني سوف يأتي إلى لبنان الشقيق كي يتدارس مع المعنيين في السلطات اللبنانية المحترمة حول كافة الملابسات المتعلقة بهذه القضية".

وقد أدى الهجوم على السفارة في 19 تشرين الثاني/نوفمبر إلى مقتل 25 شخصا، بينهم الملحق الثقافي في السفارة.

واوقف الجيش اللبناني الماجد في 26 كانون الاول/ديسمبر، إلا أنه توفي في الرابع من كانون الثاني/يناير الجاري نتيجة وضعه الصحي.

وسلمت السلطات اللبنانية في العاشر من الشهر الجاري جثمان الماجد إلى السفارة السعودية التي نقلته في اليوم نفسه إلى بلاده.

## إيطاليا تتعهد بنقل الكيميائي السوري عبر أراضيها



قال مصدر حكومي إن إيطاليا ستحترم تعهدها بنقل المخزون الكيميائي السوري عبر أراضيها رغم تزايد حدة الاعتراضات الداخلية، وإنها ستعلن هذا الأسبوع الميناء الذي سيتم فيه تسليم المواد الكيميائية من سفينة إلى أخرى.

ووافقت إيطاليا الشهر الماضي على السماح باستخدام أحد موانئها لنقل المواد السامة التي تستخدم في صنع غاز السارين وغاز الأعصاب ومواد قاتلة أخرى، مما أثار معارضة بعض المناطق التي ذكرتها وسائل الإعلام باعتبارها وجهات محتملة.

وقال مصدر حكومي لوكالة رويترز إن وزيرة الخارجية إيما بونينو ستعلن الموقع الذي وقع عليه الاختيار لتسلم المواد الكيميائية وتسليمها في كلمة أمام البرلمان الخميس المقبل. ومن المتوقع أن تتم هذه العملية بحلول نهاية

يناير/كانون الثاني الجاري وأن لا تستغرق أكثر من 48 ساعة.

وقال رئيس بلدية مدينة برينديزي جنوبي إيطاليا وحاكم إقليم سردينيا إنهما سيخوضان معركة قانونية وسياسية إذا اختيرت موانئهما لهذه العملية.

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قد أعلنت الثلاثاء الماضي أن أول شحنة لعناصر كيميائية نُقلت على متن سفينة دانماركية إلى خارج سوريا عبر مرفأ اللاذقية، تمهيدا لنقلها إلى مرفأ إيطالي قبل تدميرها على متن سفينة الشحن الأميركية "كيب راي". وستجري معالجة أغلب المواد الكيميائية التي يتم إخراجها من سوريا على متن السفينة الأميركية التي يبلغ طولها مائتي متر والمزودة بنظام للتحليل المائي، للقضاء على نحو 560 طنا من أكثر المواد السامة فتكا.

ويأتي ذلك تنفيذا لجزء من اتفاق دولي لعبت فيه روسيا الدور الأكبر في أعقاب هجوم بغازات سامة على أطراف دمشق أدى إلى مقتل أكثر من 1400 شخص -معظمهم من الأطفال- في أغسطس/آب الماضي، واتهم نظام الأسد بتدبيره.

وكانت الدانمارك والنرويج قد نشرتا صورا للسفينة التي نقلت أول شحنة من المخزون الكيميائي السوري خارج سوريا، في انتظار شحن المزيد منه خلال الأيام المقبلة.

وأظهرت صور ثابتة نشرتها البحرية الدانماركية سفينة حربية دانماركية وسفينة الشحن " أرك فوتورا" قرب ميناء اللاذقية السوري. كما نشرت القوات المسلحة النرويجية صورا لسفينة الشحن التي نقلت شحنة من المواد الكيميائية الأكثر خطورة خارج ميناء اللاذقية السوري.

## حملة "من بيت لبيت" لتلقح مليوني طفل سوري ضد الشلل



توشك مجموعة عمل مكافحة شلل الأطفال على الانتهاء من الجولة الأولى لحملة التلقيح الجوال، والتي حملت اسم "من بيت لبيت"، وشملت المناطق التي سيطر عليها الجيش الحر في المحافظات الشمالية والشرقية لسوريا.

واستلمت مجموعة العمل المشكلة من العديد من المنظمات الطبية المحلية والعربية اللقاحات من الحكومة التركية عبر الهلال الأحمر التركي. وكان مقرراً أن تستمر الحملة 6 أيام بدءاً من 2 يناير الحالي، إلا أن اندلاع المعارك بين الثوار وداعش حالت دون إتمام المهمة في الموعد المحدد.

وأكد الدكتور منذر الخليل، مشرف الحملة في ريف إدلب، لـ"العربية.نت" أنه "في حال لم تتمكن من القيام بهذه الحملة بالشكل المطلوب يمكن أن يهدد مرض شلل الأطفال عشرات آلاف الأطفال في سوريا".

وبلغ عدد المتطوعين في الحملة 8500 شخص زاروا منازل الأهالي في مراكز المدن والأرياف في محافظات حلب وإدلب واللاذقية وحماه ودير الزور والحسكة والرقعة.

وفي اليوم السابع للحملة أنهت فرق المتطوعين العمل في مدينة حلب، وحتى الآن الحملة مستمرة في كل من دير الزور والحسكة وريف حلب.

ورغم الاشتباكات الدائرة في مناطق عدة بالشمال السوري استطاعت فرق المتطوعين

إنجاز حوالي 85% من العمل في المناطق التي لم تستطع إكمال عملها. وتم تلقيح أكثر من 95% من الأطفال في اللاذقية وإدلب وحماه. واستهدفت الحملة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين يوم واحد و5 سنوات، وكان عددهم حوالي مليوني طفل.

وشرح الخليل أن "هذا اللقاح هو الأكثر أماناً في العالم، ويُعطى لجميع الأطفال حتى من منهم مصاب بأمراض".

واللقاح المستخدم هو لقاح شلل الأطفال الفموي، وهو نفسه المستخدم في كل دول العالم للوقاية من مرض شلل الأطفال، ويحتوي على فيروس حي مضاعف، وينتج هذا اللقاح تحت إشراف ورقابة مباشرة من منظمات المجتمع الدولي المعنية مثل اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية.

يذكر أنه من المقرر أن تلي جولة اللقاحات هذه 5 جولات أخرى بهدف القضاء على المرض بشكل نهائي.

## مقاتلات تركية تجبر طيران الأسد على الابتعاد عن الحدود



أعلنت هيئة الأركان التركية، في بيان صادر لها صدر يوم أمس الأحد، أن مقاتلات تركية أجبرت اليوم ثلاث طائرات سورية، مروحيتان وطائرة حربية، على الابتعاد عن الحدود التركية.

وأفاد البيان أن مقاتلتين تركيتين من طراز (F-16)، اعترضتا أثناء قيامهما بدورية اعتيادية، على الحدود السورية التركية، مروحية سورية من طراز (MI-17)، لدى اقترابها من

المنطقة الحدودية جنوب منطقة نصيبين بمحافظة ماردين، كما قامتا باعتراض طائرة مروحية أخرى من نفس الطراز، وطائرة حربية من طراز (SU-24)، لدى اقترابهما من المنطقة الحدودية جنوب منطقة كاربياز، محافظة هاطي.

وأشار البيان إلى أن المقاتلات التركية أجبرت المروحيتين على الابتعاد عند اقترابها من الحدود على مسافة 3 ميل بحري. بينما أجبرت الطائرة الحربية على الابتعاد لدى اقترابها على مسافة 5 ميل بحري.

## وليد المعلم يبحث مع رئيس الصليب الأحمر وصول المساعدات



أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم بحث مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورير في دمشق أمس واقع عمل اللجنة الدولية والتعاون القائم بينها وبين حكومة الأسد والهلل الأحمر العربي السوري في ظل الأزمة التي تشهدها سوريا.

وتابعت أن المعلم جدد على استمرار تعاون الحكومة التام مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإنجاح مهمتها في إيصال المساعدات الإنسانية إلى كافة المدنيين من السوريين الذين هم في حاجة إليها من دون تمييز على رغم الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها المجموعات الإرهابية المسلحة والتي تؤدي إلى إعاقة إيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها.

وأشارت الوكالة الرسمية إلى أن مورير رحب بتصميم سورية على تسريع الإجراءات المتعلقة بعمل اللجنة وتقديم كافة التسهيلات الممكنة لإنجاح مهمتها وأنه أكد سعيه الحثيث للتنسيق مع السلطات ومع منظمة الهلال الأحمر السوري في الجهود المبذولة لتحسين الوضع الإنساني وتجاوز العقبات التي تطرأ على العمل الميداني للمنظمة.

وكانت منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس وصلت أول من أمس إلى العاصمة السورية لإجراء محادثات مع المسؤولين السوريين والقيام بزيارات ميدانية. هذا وتطالب المعارضة السورية ودول غربية بعد صدور بيان من مجلس الأمن الدولي في نهاية العام الماضي، بتسهيل وصول المساعدات إلى مناطق محاصرة قرب دمشق وفي مناطق أخرى في البلاد قبل انعقاد مؤتمر جنيف 2 المقرر في 22 الشهر الجاري.

## أموس تطالب النظام والمعارضة في سوريا بضمان سلامة عمال الإغاثة



قالت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ فاليري أموس، يوم أمس الأحد، في دمشق إن على الحكومة والمعارضة في سوريا الاتفاق على ضمان سلامة عمال الإغاثة حتى يستطيعوا دخول المناطق المحاصرة. وأضافت " هناك مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة وأخرى خاضعة لسيطرة المعارضة فبالطبع نظراً لعدد جماعات المعارضة على الأرض فإننا نتحدث معها أيضاً. حصلنا على

ضمانات من بعضها بأنها ستضمن سلامة عمال الإغاثة. نتطلع للحصول على نفس الضمانات من الحكومة التي قالت نفس الشيء. لكن حينذاك سيكون على الجانبين الموافقة على الدخول. لأن هناك مجتمعات تكون أحيانا محاطة بعدد من جماعات المعارضة المختلفة وهو أمر صعب وهناك عدد من المجتمعات حيث تنشط القوات الحكومية وهي لا تريدنا أن ندخل بينما يستمر القتال."

وقالت إن مؤتمرا للمانحين سيعقد في الكويت الأسبوع الحالي بهدف جمع 6.5 بليون دولار عام 2014. وأضافت "نأمل أن يبدشن مؤتمر الأسبوع الحالي التعهدات لهذا العام. نتطلع إلى جمع 6.5 بليون دولار هذا العام لدعم جهودنا داخل سورية والدول المجاورة لها."

ويمثل المبلغ الذي تستهدف الأمم المتحدة جمعه نصف المطلوب لخطة تمويل قيمتها 12.9 بليون دولار لعام 2014 لمساعدة 52 مليون شخص في 17 دولة أطلقتها أموس في جنيف في 16 كانون الأول/ديسمبر.

والمبلغ المطلوب لسورية لتوفير الغذاء ومياه الشرب والمأوى والتعليم والخدمات الصحية والتطعيمات الواقية من شلل الأطفال هو أكبر مبلغ تطلبه الأمم المتحدة من أجل أزمة واحدة.

وحثت أموس الحكومة وجماعات المعارضة على إنهاء القتال في سوريا والتفاوض من أجل حل للصراع.

وقالت "أمل أن تتعاملوا بجدية شديدة مع أثر هذا الصراع على المواطنين السوريين. لا أدري كيف لا يستطيع أي أحد أن يرى الصدمة والدمار والوحشية التي لحقت بهذا البلد وعدد من اضطروا للفرار بسبب هذا العنف ولجأوا لدول مجاورة. لا أرى كيف يستطيع أحد أن يواصل القتال والا يدرك الأثر



النظام السوري، ومجموعات مسلحة تابعة له، بشكل كامل منذ 171 يوما على التوالي. وأضافت المجموعة، في عدة بيانات صحفية صدرت مؤخرا، أن نحو 20 ألف لاجئ فلسطيني محاصرين داخل المخيم ويعانون من نفاذ المواد الغذائية والتموينية والأدوية. وأوضحت أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، التابعة للأمم المتحدة (الأونروا)، لم تعد قادرة على إيصال المساعدات إلى المخيم منذ سبتمبر/ أيلول الماضي.

### إعلان قرطبة من أجل مؤتمر وطني عام



بسم الله الرحمن الرحيم.. لأكثر من ألف يوم وشعبنا السوري العظيم قدّم أعلى التضحيات من أجل استعادة المكانة النبيلة للإنسان السوري، واستعادة سوريا لدورها الريادي الذي لعبته عبر التاريخ وقدّمت فيه للحضارة الإنسانية أعظم الإنجازات. وعليه لا بدّ من تحية لقوى الثورة، ولقوى الاعتدال الإسلامي في المجتمع السوري، والبحث بشجاعة عن أسباب تأخر الحسم، وانتصار الثورة، ولا بدّ من العمل على مواجهة الأخطاء والمحاولات الفردية والفئوية، وعدم تمرير أية محاولة لإعادة إنتاج النظام الاستبدادي، ورفض منطق المحاصصة السياسية والحزبية، والائتية والدينية والطائفية، والبحث عن مخارج سياسية تلبّي طموحات الشعب السوري. عُقد في مدينة قرطبة التاريخية في 9 - 10 كانون الثاني 2014 لقاء تشاوريّ لقوى الحراك الثوري، وقوى سياسية وشخصيات وطنية ومنظمات المجتمع المدني، وقد تمّ التوافق على:

ودعت القاضي إلى فتح ممر آمن ودائم لإدخال المساعدات للمخيم، مشيرة إلى تواصل الفعاليات الداعمة والمساندة لسمود أهالي مخيم اليرموك.

وأشارت القاضي إلى أن الأمن الفلسطيني هدد المتظاهرين بالاعتقال في حال الاستمرار في الاعتصام أمام المبنى الذي يقع قرب مقر القيادة الفلسطينية المقاطعة، مشيرة إلى أن النشطاء فضلوا إنهاء الوقفة من دون الاحتكاك مع الأمن الفلسطيني.

وكانت أكثر من 55 محطة إذاعية فلسطينية بثت السبت، موجة موحدة مفتوحة من استوديوهات إذاعة "راية إف إم" تضامنا مع مخيم اليرموك.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال، في كلمة له أول أمس السبت: هناك جزء من شعبنا الفلسطيني يعاني وبخاصة في اليرموك، ونحن اتبعنا سياسة الحياد منذ البداية، لأننا نعلم نتيجة التدخل، ثم لعبت الأيدي الفذرة المستأجرة في مخيم اليرموك مما أدى إلى أن يهاجر الكثيرون ويعاني الكثيرون من سوء الأوضاع الإنسانية، من دون أن يحدد من وصفهم بالأيدي الفذرة.

وأطلق عباس نداء عاما لإغاثة مخيم اليرموك، وأضاف أن هناك فئة مأجورة وخونة للقضية الفلسطينية يسمون أنفسهم مقاومة عبثوا بالمخيم ويدفع أبناءنا ثمن ذلك غالبا، من دون أن يسمي أحدا.

وأضاف أن وفدا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا يبحث إيجاد الحلول وإدخال المعونات الإنسانية وإخراج المرضى من المخيم.

وتقول مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا إن نحو 36 لاجئا فلسطينيا ماتوا جوعا في مخيم اليرموك المحاصر من قبل قوات

البشع بحيث إن جيلا كاملا من الأطفال السوريين يضيع وأن يواصل على هذا المنوال. أوقفوا القتال وابدأوا الحديث وأعيدوا الاستقرار والأمن إلى سوريا.

ومن المقرر أن يجتمع ممثلون لحكومة الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة في مؤتمر يعقد في سويسرا في 22 يناير كانون الثاني لبحث سبل إنهاء الصراع الذي بدأ منذ قرابة ثلاث سنوات.

### متضامنون مع مخيم اليرموك يحاولون إغلاق مقر منظمة التحرير في رام الله



حاول نشطاء فلسطينيون، متضامنون مع مخيم اليرموك المحاصر منذ 6 أشهر في سوريا، إغلاق مبنى منظمة التحرير الفلسطينية، في مدينة رام الله بالضفة الغربية، للضغط على وفد المنظمة المتواجد في سوريا لفك حصار المخيم وإنقاذ السكان.

وحمل المحتجون لافتات كتب عليها إغلاق منظمة التحرير بأمر من مخيم اليرموك، ورفعوا صوراً للقتلى الذين قضوا في المخيم جراء الحصار، قبل ان ينهوا وقتهم من دون الاحتكاك بقوات الأمن الفلسطينية.

واتهمت الناشطة في الحراك الشبابي، الداعم لمخيم اليرموك، تسنيم القاضي، في تصريح لوكالة الأناضول، منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل بالتقاعس "عن دورها في نصرة المخيم، وإدخال المواد اللازمة لإنقاذ السكان، وأوضحت أن دور المنظمة لا يرقى إلى مستوى المصيبة التي تحدث في المخيم.

1- التأكيد على وحدة سوريا أرضاً وشعباً.  
2- توفير مقومات استقلالية القرار الوطني السوري وتحصينه، بهدف وقف التدخل في الشؤون الداخلية السورية، من كافة القوى الإقليمية والدولية، ليصبح قادراً على تمثيل تطلعاته وتحقيق غاياته، ويتوافق مع أهداف ثورته وذلك من خلال:

أ- تشكيل لجان تواصل مهمتها القيام بجولات تنسيقية في الداخل السوري، للتشاور مع كافة القوى الوطنية، السياسية والعسكرية والمدنية، ومع الشركاء من أجسام المعارضة السورية، بشأن التطورات الميدانية والسياسية، والدعوة إلى عقد مؤتمر وطني شامل للإفقاد، قوامه ممثلي الثورة السورية بجميع مكوناتها لمتابعة المتغيرات المتسارعة في المشهد السوري، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، وتقديم حل سياسي بأجندة وطنية.

ب- تمكين الحراك الثوري في الداخل السوري من أسباب القوة والصمود في مواجهة نظام الإجرام والفساد والمشاركة الفعالة في القرار السياسي.

ت- محاولة تأمين أوسع تحالف للقوى الممثلة للثورة السورية، ومواجهة الاستحقاقات السياسية برؤية موحدة، تضع العالم أمام مسؤولياته القانونية والإنسانية والأخلاقية والسياسية، وتبين بوضوح إسقاط نظام الطغيان بكافة رموزه ومرتكزاته، ومحاسبة كل من ساهم في جرم القتل والدمار أمراً وتخطيطاً وتنفيداً.

3- البناء على المشتركات في الوثائق التي اتفقت عليها المعارضة السورية.

4- في المشهد السياسي:

أ- إن الحل السياسي الذي يحقق أهداف شعبنا وثورته، هو مطلب أساسي ورئيس لكتة ليس الحل الوحيد.

ب- إن أي حل سياسي يجب أن يُفضي إلى إسقاط النظام بكامل رموزه، وانتقال السلطة إلى هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات، ليس للأسد ورموز نظامه دور فيها، ويسقف زمني محدد، وبضمانات دولية كاملة.

ت- الطريق إلى أي حل سياسي يمر عبر إطلاق سراح المعتقلين فوراً، ودون تأخير، وفك الحصار عن المناطق المحاصرة، والتوقف عن القصف الوحشي في مختلف المناطق السورية، وإيصال المساعدات إلى جميع المناطق داخل سوريا، وإعطاء ضمانات فعالة لعودة مئات آلاف النازحين.

ث- تحميل النظام الأسدي الغاشم، المسؤولية الحصرية عن تشريد وتهجير ملايين السوريين، مما جعل من أزمة اللاجئين السوريين مشكلة أممية، تُهدد السلم والأمن الدوليين.

ج- العمل على إخراج كافة الميليشيات الطائفية التابعة لإيران، وحزب الله، والعراق، وكافة القوى الغربية الخارجة عن إرادة الثورة السورية، والتي تفرض نفسها على الساحة الداخلية.

ح- إن أي حل سياسي يجب ألا يكون تسوية تشجع على مبدأ الإفلات من العقاب والمحاسبة، وبالتالي تأكيد مبدأ محاسبة المجرمين على جرائمهم.

5- في المشهد المستقبلي:

أ- سوريا دولة الحق والقانون والمواطنة والتعددية، تُقر - وفق عقد اجتماعي جديد - الحقوق القومية والدينية والاثنية لمكونات الشعب السوري، وتحترم كافة الديانات والمعتقدات، وفق العهود والمواثيق الدولية في ما يحفظ وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

ب- اعتبار كافة القوانين والقرارات والإجراءات، وخاصة التي تمت بعد اندلاع الثورة من قبل النظام وأعوانه، محل إعادة

نظر من قبل الممثلين الشرعيين للشعب السوري.

ت- إعادة هيكلة وبناء المؤسسات العسكرية والأمنية لإعادتهما إلى دورهما الطبيعي في حماية الوطن والمواطنين.

ث- تأكيد مبدأ العدالة الانتقالية، والمحاسبة، واحترام شرعة حقوق الإنسان.

ج- ضمان حقوق جميع المتضررين من إجرام النظام القمعي.

ح- في الوقت الذي نتفهم فيه اشتغال الدول على مصالحها، فإننا نؤكد أن المصالح المتبادلة تُبنى على الأساس الاستراتيجي، الذي يكون الشعب ضامنه الأساس. لهذا ندعو كافة القوى المؤثرة إلى عدم المراهنة على هذا النظام فاقد الشرعية، وإلى بناء جسور علاقات صحية مع الشعب السوري الذي كان ومازال يتطلع إلى عالم يسوده السلام وقيم العدالة والمساواة.

خ- لقد قامت المرأة السورية بدور إيجابي عظيم في الثورة السورية، ثورة الكرامة، كزوجة الشهيد، وأم الطفل، والثائر، وصاحبة قرار وموقف سياسي، وسيكون لها دور مستقبلي في صياغة المواقف السياسية المؤثرة في المجتمع السوري.

د- التأكيد على دور المنظمات الأهلية، ومؤسسات المجتمع المدني، في إعادة إعمار سوريا، وضرورة العمل المؤسسي، والحوكمة لضمان النزاهة والشفافية.

الرحمة لشهداء ثورتنا، والشفاء لجرحانا، والحرية لمعتقلينا.

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 315 الاثنين 2014/1/13